

الغيبة

[117] ومنهم: دريد بن الصمة الجشمي، عاش مائتي سنة، وأدرك الاسلام فلم يسلم وكان أحد قواد المشركين يوم حنين ومقدمتهم (1)، حضر حرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتل يومئذ (2). ومنهم: محصن بن غسان بن ظالم الزبيدي، عاش مائتي سنة وستا وخمسين سنة (3). ومنهم: عمرو بن حممة الدوسي، عاش أربعمئة سنة، وهو الذي يقول: كبرت وطال العمر حتى كأنني * سليم أفاع ليلة غير مودع فما الموت أفناني ولكن تتابعت * علي سنون من مصيف ومربع ثلاث مئات قد مررن كواملا * وها أنا هذا أرتجى منه أربع (4) (5) ومنهم: الحارث بن مضاض الجرهمي، عاش أربعمئة سنة، وهو القائل: كان لم يكن بين الحجون إلى الصفا * أنيس ولم يسمر بمكة سامر بلى نحن كنا أهلها فأبادنا (6) * صروف الليالي والجدود العوائر (7) (1) في البحار والفصول العشرة للمفيد:

مقدمهم. (2) عنه البحار: 51 / 289، وذكره الكراجكي في كنز الفوائد: 2 / 126 والمفيد في الفصول العشرة في الغيبة وأبو حاتم في المعمرين والوصايا: 27. (3) عنه البحار: 51 / 289 وذكره المفيد في الفصول العشرة وأبو حاتم في المعمرين والوصايا: 26 وفيهما: محصن بن عتبان الخ. (4) في البحار: أنا ذا قد ارتجى وفي الفصول العشرة وتقريب المعارف وكنز الكراجكي: وها أنا هذا ارتجى مر أربع. (5) عنه البحار: 51 / 289، وذكره المفيد في الفصول العشرة والحلبي في تقريب المعارف: 208. وأخرجه في البحار: 51 / 292 عن كنز الكراجكي: 2 / 126. (6) في المعمرين والوصايا: فأزالنا. (7) عنه البحار: 51 / 289، وذكره المفيد في الفصول العشرة والحلبي في تقريب المعارف: 213 - 214 والكراجكي في كنز الفوائد: 2 / 127 وأبو حاتم في المعمرين والوصايا: 7 - 8.